

برامج التعلم السريع في لبنان والأردن لمنفعة آلاف الأطفال السوريين

في شهر تموز، بدأ في لبنان ما يقرب من 10.000 طفل سوري تتراوح أعمارهم بين 9 و 17 عاماً بحضور برنامج التعلم السريع الذي طرحت وزارة التربية والتعليم والتعليم العالي MEHE ويسمح البرنامج للأطفال الذين انقطعوا عن المدرسة لأكثر من عامين اللحاق بركب النظام التعليمي اللبناني.

ويتكون برنامج التعلم السريع من تسعة مستويات مكثفة (مدة كل مستوى أربعة أشهر) تتوافق مع الصفوف التسعة الأولى من نظام التعليم الأساسي اللبناني. وقد تم عقد اختبارات تحديد المستوى في شهري نيسان وأيار لتقييم مستويات الأطفال واحتياجاتهم. وسيتم التوسع في البرنامج الذي بدأ في 40 مدرسة لحين بدء العام الدراسي الجديد في أيلول.

وفي الأردن، هناك ما يقدر بـ 90.000 طفل سوري خارج المدرسة في الوقت الحاضر، وما يصل إلى 30% منهم لم يلتحق إطلاقاً بأي شكل من أشكال التعليم النظامي. وقد باشرت وزارة التربية والتعليم، جنباً إلى جنب مع شركائها في قطاع التعليم، بتطوير برنامج للتعلم السريع يستهدف جميع الأطفال خارج المدرسة، بغض النظر عن جنسيتهم.

والحزمة الجديدة التي سيتم تكييفها من المنهاج الأردني الرسمي ستكون جاهزة مع بداية العام الدراسي 2015/2016. ويوفر البرنامج للأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 9 و 12 عاماً ولا يسمح لهم الالتحاق بالمدارس النظامية أما نظراً لاختلاف السن أو لكونه لم يسبق لهم الالتحاق بالمدرسة، الفرصة للحصول على نسخة مكثفة من المناهج الدراسية الأردنية للحاق بأقرانهم.

وعلى الرغم من أن البرامج من هذا القبيل تعتبر مبادرات عظيمة لمساعدة الأطفال السوريين في الوصول إلى أنظمة التعليم العام، لا تزال هناك حاجة إلى المزيد من البرامج الموجهة للأطفال الذين فاتتهم سنوات عديدة من التعليم، والأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة والأطفال المعرضين للخطر مثل أطفال الشوارع والأطفال العاملين الذين يعتبرون الأصعب من حيث للوصول.



المفوضية السامية لشؤون اللاجئين / . العقاد

ملخص الاستجابة القطاعية



1.414.255 لاجئ وفرد من المجتمع المحلي مستهدفين للمساعدة بحلول نهاية 2015

810.218 تلقوا المساعدة في 2015

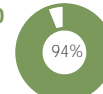


اللاجئين السوريين في المنطقة



4.270.000 لاجئ سوري متوقع بحلول نهاية عام 2015

4.006.382 مسجلين حالياً أو قيد التسجيل.



الوضع التمويلي الإجمالي لخطة 3RP



4.5 مليار دولار أمريكي مطلوبة في عام 2015 (وكالات)

1.384 مليار دولار أمريكي مستلمة في عام 2015



مؤشرات الاستجابة الإقليمية: كانون الثاني- تموز 2015

Progress Planned Response, by end-2015

21.914 طفل مستهدف (أقل من 5 أعوام) التحقوا في مرحلة تعليم الطفولة المبكرة 39% 56,250

522.140 طفل مستهدف (5 / 17) مسجلين في التعليم الرسمي (الإبتدائي أو الثانوي) 64% 815,548

230.301 طفل مستهدف (5 / 17) شاركوا في تعليم غير نظامي أو غير رسمي أو مهارات حياتية 53% 432,502

23.757 شاب ومراهق وبالغ شاركوا في تدريب مهني أو تعليم عال 67% 35,402

12.106 عامل في مجال التعليم تم تدريبهم 19% 63,638

566.274 طفل (3 / 17) تلقوا اللوازم المدرسية أو الدعم من خلال منح نقدية 62% 910,548

160 مرفق تعليمي تم تشييده أو تجديده أو إعادة تأهيله 33% 482

تعكس هذه اللوحات الجزات أكثر من 200 شريك، بما في ذلك الحكومات ووكالات الأمم المتحدة والمنظمات غير الحكومية المشاركة في خطة الاستجابة الإقليمية للاجئين وتمكين المجتمعات المستضيفة لهم (3RP) في مصر والعراق والأردن ولبنان وتركيا. وقد تغير مستوى التقدم والأهداف متماشياً مع مراجعات البيانات. وجميع البيانات الواردة في هذه اللوحة محدثة كما في 31 تموز 2015.

الاستعدادات للعام الدراسي 2015/2016 -الذي يبدأ في أيلول- لا زالت على قدم وساق في أنحاء المنطقة

أبرز الإنجازات الإقليمية

قبل بداية العام الدراسي الجديد 2015/2016 الذي يبدأ في أيلول كانت إحدى الأولويات الرئيسية للشركاء في قطاع التعليم خلال شهر تموز هي زيادة عدد مساحات التعلم المتاحة للطلاب اللاجئين السوريين.

وفي تركيا، تم الانتهاء من بناء أربع مدارس مصنوعة مسبقاً ليتم استخدامها ك مراكز تعليم مؤقتة TECs في مخيم "سروج" والمناطق الحضرية في "جبلان بيار" و"غازي عنتاب" و"أضنة بورغيز". وتوفر هذه المدارس مساحات تعليمية جديدة لأكثر من 8500 طفل مع قفرتي دوام لكل مدرسة. ويوجد ما يقرب من 65% من الأطفال السوريين ممن هم بسن المدرسة على مقاعد الدراسة في مراكز التعليم المؤقتة في المناطق الحضرية في جميع أنحاء تركيا.

ويجري تشييد عدد من المدارس الجديدة في كل من مخيمات اللاجئين والمناطق الحضرية في العراق مع أعمال ترميم مستمرة للمدارس القائمة. وفي محافظة دهوك، ومن المتوقع الانتهاء من بناء مدرستين جديتين في مخيمي "كويلان" و"دوميز" للاجئين قبل بداية العام الدراسي الجديد. وفي محافظة السليمانية تم تسليم مدرستين جديتين من الكرافات الجاهزة إلى مديرية التعليم. وفي مخيم أرباط أصبحت مدرسة جديدة جاهزة تقريباً، بينما لا زالت مدارس أخرى في المخيم ذاته قيد الترميم.

وفي مصر، واصل شركاء الخطة الإقليمية للاجئين وتعزيز القدرة على مواجهة الأزمات 3RP العمل مع وزارة التربية والتعليم لتعزيز أنظمة التعليم العام بهدف تمكين الأطفال السوريين من الدراسة في المدارس الحكومية. ويجري التخطيط لأعمال توسيع في إحدى المدارس الحكومية في مدينة العبور بالقاهرة الكبرى (واحدة من المناطق الأكثر اكتظاظاً باللاجئين السوريين) بهدف زيادة سعة الغرف الصفية وتعزيز البيئة التعليمية للطلاب السوريين والمصريين على حد سواء. وهناك حالياً تقييم للمبادرات التعليمية تجريبية الجالية السورية في مصر مع التركيز على المناطق التي تشهد كثافة عالية من الأسر السورية التي لديها أطفال بسن المدرسة، لا سيما في القاهرة الكبرى والإسكندرية ودمياط. ومن شأن هذا التقييم مساعدة شركاء التعليم في تقييم احتياجات مدارس هذه المجتمعات المحلية وتصميم تدخلات تنطوي على تعزيز عملية التمكين لتلك المجتمعات.

وفي الأردن، عقد قطاع التعليم ورشة عمل تدريبية حول المعايير الدنيا للتعليم الأردني في حالات الطوارئ، حيث ضمت الورشة التدريبيية عاملين في هذا القطاع من 19 وكالة وطنية ودولية وتابعة للأمم المتحدة المناقشة خطوات العمل الرئيسية في المخيمات وغيرها من المناطق الحضرية باللغتين الإنجليزية والعربية.

تحليل الاحتياجات:

في الوقت الذي رحبت به وزارات التربية والتعليم في الدول المستضيفة للاجئين عموماً بالأطفال السوريين في أنظمتها التعليمية، كان هناك ضغط شديد على الموارد مما خلق احتياجات كبيرة تتعلق بالقدرة على الحصول على التعليم وضمان جودته. ولا زال ما يقرب من 714.000 طفل سوري لاجئ (53%) خارج حسابات الملحقين بالدراسة.

وهناك مجموعة من العوامل التي تسهم في انخفاض معدلات الالتحاق بالمدارس والحضور، بما في ذلك السياسات واللوائح البيروقراطية، حيث تشتت على الكثير من الأطفال التقدم لاختبارات تحديد المستوى وتقديم وثائق للتسجيل في المدارس رغم أن كثير من الأسر لم تعد تملكها أو غير قادرة على الحصول عليها.

وهناك مسائل تتعلق بنوعية التعليم، بما في ذلك: المناهج الجديدة والمختلفة ولغة التدريس والافتقار للبنية التحتية المناسبة، وقدرات المعلمين والاكتظاظ وعدم وجود برامج تعليم معتمدة، بالإضافة إلى وجود طلاب يعانون من صدمات نفسية واضطرابات، ومحدودية البرامج التي تعالج مسألة سنوات التعليم الضائعة. وهناك حاجة إلى تدخلات مستهدفة للتعليم للتصدي لمخاطر سلوكيات الماكية السلبية.